

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل ونوع البحث

النهج المستخدم في هذه الدراسة هو البحث نوعي. وهذا يتوافق مع ما

ورد في Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa الصادر عن Gawe Buku

والذي ينص على أن:

النهج البحث النوعي هو وجهة نظر نوعية أي ما بعد الوضعية أو طبيعية

في إجراء البحث. طريقة البحث النوعي هي طريقة بحث تجمع وتحلل البيانات في

شكل كلمات وأفعال بشرية دون أي محاولة لتحديد البيانات النوعية التي تم

الحصول عليها. تختلف طرق البحث النوعي عن طرق البحث الكمي من حيث

طبيعة البيانات التي تم جمعها، ونتائج البحث المفضلة، ونوع البيانات التي يتم

تحليلها، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات (Mulyadi, ٢٠١١: ٥). يتم

استخدام طرق البحث النوعي إذا كان الباحث سيفهم الواقع الاجتماعي من

منظور الفاعل ويفهم المعنى في سياق وإذا كان سيصف عملية تكوين أو تطوير

الواقع الاجتماعي.

يمكن فهم المنهجية النوعية على أنها إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته (Mulyadi, ٢٠١١: ٦). يشير تعريف بيرج للبحث النوعي إلى المعنى والمفاهيم والتعاريف والخصائص والاستعارات والرموز وأوصاف الأشياء (بيرج ، ٢٠٠٩ : ٣). وفقاً لهذا التعريف، يتم التأكيد على البحث النوعي على وصف الكائن قيد الدراسة. في البحث النوعي، من الممكن استخدام طرق مختلفة للبحث في بيئة طبيعية بحيث يمكن تحقيق أهداف البحث. يمكن إجراء البحث النوعي باستخدام عدة نماذج ، مثل دراسات الحالة، والسير الذاتية، والظواهر، وتحليل النص، والإثنوغرافيا، وما إلى ذلك. لذا يصبح دور الباحث مهماً للغاية، أي تقديم وصف مفصل للظاهرة التي تناسب السياق.

البحث النوعي هو بحث يتم إجراؤه بناءً على نموذج واستراتيجية وتنفيذ نموذج نوعي. وجهات النظر والاستراتيجيات والنماذج التي تم تطويرها متنوعة للغاية. بشكل عام، في البحث النوعي هناك هي الأمور التالية (راكو، ٢٠١١ : ٢٣)٤٨:

^{٤٨} Ismail Suardi Wkke, dkk., “Metode Penelitian Pendidikan Bahasa”, (Yogyakarta, ٢٠١٩), hal. ٤٩-٥١

١. تعامل البيانات على أنها بيانات شفوية أو كشيء يمكن نقله كبيانات شفوية؛

٢. بموجه لفهم المعنى الجيد الذي يشير إلى الخصائص والعلاقات المنهجية والمفاهيم

والقيم والقواعد والمفاهيم التجريدية لصياغات الفهم؛

٣. إعطاء الأولوية للعلاقة المباشرة بين الباحث والشيء الذي تتم دراسته؛

٤. إعطاء الأولوية لدور الباحثين كأداة رئيسية؛

يستخدم هذا البحث البحث التقيومي. وفقاً لـ Suharsimi Arikunto

(٢٠٠٧: ٢٢٢)، يمكن تفسير البحث التقيومي على أنه عملية يتم إجراؤها من

أجل تحديد السياسات من خلال النظر أولاً في القيم الإيجابية وفوائد البرنامج،

فضلاً عن مراعاة العمليات والتقنيات التي تم استخدامها لإجراء بحث. ^{٤٩} الغرض

من هذه الدراسة هو معرفة كيفية عمل تعلم اللغة العربية، من خلال مراجعة جميع

الجوانب من المزايا إلى نقاط الضعف في التعليم. بعد إجراء التقييم، سيتم الانتهاء

من النتائج في شكل زيادة تنفيذ تعلم اللغة العربية في المستقبل.

يصنف هذا البحث على أنه بحث استكشافي يعتمد على أهداف البحث،

بينما بناءً على الوقت يصنف هذا البحث على أنه دراسة مقطعية. بناءً على مكان

^{٤٩} Siti Fadjarajani, Ely Satiyasih Rosali dkk, "Metodologi Penelitian", (Gorontalo: Ideas Publishing, ٢٠٢٠), hal. ٧٥

هذا البحث يصنف البحث الميداني. بناءً على وجود هذه المتغيرات، يصنف هذا البحث على أنه بحث حالي.

ب. موقع البحث

موقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين في الفصل الثاني عشر.

ج. البيانات ومصادرها

١. البيانات

أ. البيانات الأساسية

في هذه الدراسة، تتعلق البيانات الأولية:

١. نتائج تقييم سياق تعليم اللغة العربية في الصف الثاني عشر في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

٢. نتائج تقييم مدخلات تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني عشر في

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

٣. نتائج تقييم عملية تعليم اللغة العربية في الصف الثاني عشر في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

٤. نتائج تقييم منتج تعليم اللغة العربية في الصف الثاني عشر في المدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين

ب. البيانات الثانوية

في هذه الدراسة، البيانات الثانوية في شكل توصيفات وخطط

مدرسية، وبيانات المعلم، وبيانات الطلاب، وبيانات عن المرافق والبنية

التحتية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

٢. مصادر البيانات

في هذه الدراسة، حصلت الباحثة على بيانات من معلمي الفصل الثاني

عشر وطلاب الفصل الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

بنجرماسين الذين كانوا المخبرين الرئيسيين؛ والتوثيق.

د. أساليب جمع البيانات

جمع تعتبر تقنيات جمع من أكثر الخطوات إستراتيجية في البحث، لأن الغرض من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنية جمع البيانات، لن يحصل الباحث على البيانات التي تلبي معايير البيانات المعمول بها. في جمع البيانات، يجب أن تكون هناك تقنيات مستخدمة وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها^{٥٠}.

١. المقابلة

المقابلة الشخصية هي عملية اتصال أو تفاعل لجمع المعلومات عن طريق الأسئلة والأجوبة بين الباحثة والمخبر أو الموضوعات البحثية. في جوهرها، المقابلة هي نشاط للحصول على معلومات متعمقة حول قضية أو موضوع أثير في البحث. أو هي عملية إثبات المعلومات أو المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال تقنيات أخرى سابقاً. نظراً لأنها عملية إثبات، فقد تكون نتائج المقابلة متوافقة مع المعلومات التي تم الحصول عليها مسبقاً أو مختلفة عنها^{٥١}.

في هذه الدراسة، أجرى الكاتبة مقابلات مع معلمي الفصل الثاني عشر وطلاب الفصل الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١

^{٥٠} Sugiono, *Memahami Penelitiann Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١١), hal. ٢٢٢-٢٣٤

^{٥١} Rahardjo, M. (٢٠١١). *Metode pengumpulan data penelitian kualitatif*, hal. ٢

بانجراماسين عبر الإنترنت عن عبر WhatsApp وغير متصل خلال مقابلة الشخص المعني في المدرسة. أجريت هذه المقابلة للعثور على أدلة ومعرفة معلومات حول تقييم تعليم لغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بانجراماسين.

٢. الملاحظة

ناسوتيون في (١٩٠٠) وتنص هذه الملاحظة هي أساس جميع العلوم. يمكن للعلماء العمل على أساس البيانات، أي الحقائق حول العالم الحقيقي التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة. من خلال الملاحظة، يتعرف الباحث على السلوك ومعنى هذه السلوكيات^{٥٢}.

في هذه الدراسة، أجرى الكاتبة ملاحظات على المعلمين والطلاب في الفصل الحادي عشر مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بانجراماسين من خلال مراقبة أنشطة التعلم في الفصل المتعلقة بعملية التعلم وطرق التدريس التي يطبقها المعلم أثناء تعلم اللغة العربية.

^{٥٢} S. Nasution, *Metode Research* (Jakarta: Aksara, ١٩٠٠), hal. ١٤٥

٣. التوثيق

يأتي من وثيقة كلمة، والتي تعني البضائع المكتوبة، وطريقة التوثيق تعني الإجراء الخاص بجمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة. طريقة التوثيق هي طريقة لجمع البيانات تستخدم لتتبع البيانات التاريخية. وثائق حول شخص أو مجموعة من الأشخاص أو الأحداث أو الحوادث في المواقف الاجتماعية التي تكون مفيدة جداً في البحث النوعي (يوسف ، ٢٠١٤)٥٣.

في هذه الدراسة، أخذت الكاتبة بعض التوثيق على بيانات المدرسة ، والتاريخ المدرسي ، والبيئة ، وبيانات المعلم: عدد المعلمين ، وأسماء المعلمين ، وبيانات الطلاب ، وبيانات الفصل، والمرافق والبنية التحتية ، وخطط دروس تعلم اللغة العربية ، وكتاب الحضور اليومي تعلم اللغة العربية ، وكتب قيمة تعلم اللغة العربية ، ومواد / كتب التدريس تعلم اللغة العربية.

^{٥٣} Iryana, Risky Kawasati, *Teknik Pengumpulan Data Metode Kualitatif*, Ekonomi Syariah Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Sorong. h. ١٢

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات تحليل النوعي هو محاولة للتعبير عن معنى البيانات البحثية من خلال جمع البيانات وفقا لبعض التصنيفات. تم إجراء تحليل البيانات النوعية طوال الدراسة من البداية إلى النهاية لأن الباحثين الكيفيين حصلوا على البيانات التي احتاجت إلى التحليل من بداية الدراسة. حتى نتائج التحليل الأولي ستحدد عملية البحث التالية.

تم عملية تحليل البيانات من خلال مراحل تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات^{٥٤}.

١. تخفيض البيانات

هي عملية اختيار، والتركيز على تبسيط، واستخلاص وتحويل البيانات الخام التي تظهر من السجلات المكتوبة في هذا المجال. التجريد هو محاولة لعمل ملخص أساسي وعملية وبيانات يجب الحفاظ عليها حتى تظل في بيانات البحث. بمعنى آخر، تستمر هذه العملية^{٥٥} طالما تقدم البحث، حتى قبل أن يتم جمع البيانات فعليا كما يتضح من الإطار المفاهيمي للبحث ومشكلة

^{٥٤} Sandu Siyoto, M. Kes dan M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, ٢٠١٥), cet. Ke-١, hlm. ١٢٠-١٢٢

^{٥٥} Sandu Siyoto, M. Kes dan M. Ali Sodik, *Dasar Metodologi...*, hlm. ١٢٣

الدراسة ومنهج جمع البيانات الذي اختاره الباحث. يتضمن تقليل البيانات تلخيص البيانات، والتمييز، وتتبع الموضوعات، وإنشاء مجموعات.^{٥٦} في هذه الدراسة، قام الكاتبة بتقليل البيانات عن طريق اختيار البيانات واختيار كل البيانات الواردة من المقابلات والملاحظة والتوثيق، ثم معالجة البيانات وتركيزها لجعلها أكثر تنظيماً.

٢. عرض البيانات

هو عملية تجميع المعلومات بشكل منهجي من أجل الحصول على استنتاجات كنتائج بحثية. يهدف عرض البيانات إلى تسهيل رؤية الباحثين للصورة الكلية أو أجزاء معينة من الدراسة.^{٥٧}

في هذه الدراسة، تم عرض البيانات التي تم اختيارها واختيارها في شكل أوصاف منهجية للمعلومات في شكل سردي.

٣. سحب الاستنتاجات

يتم استخلاص النتائج بعد أنشطة تحليل البيانات التي تتم في الميدان وبعد الانتهاء من الحقل. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يستند هذا الاستنتاج إلى

^{٥٦} A. Rijali, *Analisis Data Kualitatif*, Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah ١٧(٣٣), ٢٠١٩, hlm. ٩١

^{٥٧} Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma baru*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٢), hal. ١٧٣

تحليل البيانات. كلاهما مستمد من الملاحظات الميدانية والملاحظات والوثائق

وما إلى ذلك التي تم الحصول عليها من نتائج البحث في هذا المجال.^{٥٨}

في هذه الدراسة، استخلص الكاتبة بعد ذلك استنتاجات من البيانات

التي تم تقديمها من خلال مقارنة مدى ملاءمة تصريحات المخبرين بالبيانات

الموجودة لفهم معنى مشكلة البحث.

^{٥٨} Ahmad Tanzeh dan Suyetno, Dasar-Dasar Penelitian, (Surabaya: Elkaf, ٢٠١٢), hal. ١٧